القراء العشرة
وتحملهم لرواية الحديث

تأليـــــف

الأستاذ الدكتور/

محمد سلامه يوسف سليمان ربيع

أستاذ القراءات المساعد
بكلية القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعـــــــد ،،،

فإن الله– تبارك وتعالى – يقول: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة: ١١)

وقال: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (الزمر: ٩)

وهو القائل: ﴿وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: ٧٨) فنشكره على تعليمه لنا، ونسأله المزيد، كما نسأله النجاة من النار يوم الوعيد.

وقال: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٤٣)، (الأنبياء: ٧)

ولما كنت بصدد إعداد بحث، وأثناء إجراء ما سبق لى من أبحاث توافق لى أنني رأيت القراء العشرة "أصحاب القراءات المتواترة،وهم نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، حمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر، لهم ذكر فى سند الحديث، فرأيت أن أجمع لهم رواياتهم، ولو من الكتب التسعة " البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، الموطأ، سنن الدارمى، مسند أحمد، وهى كتب الحديث بكشافها " المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ".

<u>وبإذن الله سأتناول القراء العشرة من خلال النقاط التالية:</u>

١– ترجمة موجزة للقارئ. (والعمدة فيها تهذيب الكمال للمزى، المتوفى سنة ٧٤٢هـ وتهذيب التهذيب لابن حجر المتوفى ٨٥٢هـ).

٢– شيوخه في الحديث

٣– تلاميذه فى الحديث.

٤– ميزان المحدثين له من خلال المصادر المتاحة.

٥– جمع الأحاديث التي من سلسلتها أحد القراء العشرة.

٦– الحكم للحديث من أقوال أهل العلم.

١ ـ الإمام نافع

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم القارئ، المدنى، مولى بنى ليث وقيل: مولى جعونة بن شعوب الليثى، حليف حمزة بن عبدالمطلب، أصله من أصبهان، كنيته أبو رويم، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقد ينسب إلى جده٠ لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن وفاته سنة تسع وستين ومائة [١].

شيوخ نافع فى الحديث:

قال المزى: روى عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعامر بن عبدالله بن الزبير، وأبى الزناد عبدالله بن ذكوان، وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمد بن عمران الطلحى، ومحمد بن يحيى بن حبان، ونافع مولى ابن عمر، ويزيد بن رومان، وأبى جعفر يزيد بن القعقاع، وفاطمة بنت على بن أبى طالب[٢].

تلاميذ نافع فى الحديث:

روى عنه: إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبى، وإسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، وخالد بن مخلد القطوانى وزياد بن يونس الحضرمى، وسعيد بن الحكم بن أبى مريم، وسعيد بن هاشم المخزومى، وعبدالله بن محمد الفهمى، وعبدالله بن مسلمة القعنبى، وعبدالملك بن قريب الأصمعى، وعبدالملك بن

---

(١) تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للحافظ المتقن / جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ: ٢٩ / ٢٨١ وما بعدها. برقم ٦٣٦٤. ط / مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان٠

وينظر تهذيب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ: ١٠ / ٣٦٣ ، ٣٦٤ برقم ٧٣٣. ط / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

(٢) المصدران السابقان الجزء والصفحات.

مسلمة المصرى الفرضى، وعبيد بن ميمون المدنى، وأبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ المعروف بورش، وعيسى ابن ميناء المقرئ قالون، ومحمد بن اسماعيل بن أبى فديك، ومروان بن محمد الطاطرى، ومطرف بن عبدالله المدنى، وأبو قرة موسى بن طارق الزبيدى، وهشام بن عبيد الله الرازى، ويحيى بن قزعة [١].

ميزان المحدثين له

وثاقة للمجموع:

ذكره خليفة بن خياط فى الطبقة السابعة من أهل المدينة[٢].

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: كان يؤخذ عنه القرآن، وليس فى الحديث بشىء[٣].

وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: ثقة[٤].

وقال النسائى: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات[١].

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) تنظر طبقات (تاريخ) خليفة بن خياط، المتوفى سنة ٢٤٠هـ: ص ١٦٢. ط / دار طيبة – الرياض. السعودية.

(٣) كتاب الجرح والتعديل / تأليف شيخ الإسلام أبى محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ: ٨ / ٤٥٦، ٤٥٧ برقم ٢٠٨٩. قلت: لايليق تضعيف نافع فى الحديث، فهو يتعارض مع إمامته فى القراءة.

(٤) ينظر تاريخ يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣ هـ برواية عباس الدورى: ٢ / ٦٠٢ برقم ٧٦١. ط / مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامي.

وقال أبو أحمد بن عدى: له نسخة عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة يرويها عنه ابن أبى فديك، وعنه أحمد بن صالح تبلغ مائة حديث وعشراً، ولنافع القارئ عن الأعرج نفسه، وله عن الأعرج مائة حديث، حدثنا بها جعفر بن أحمد ابن خالد التنيسى، عن أحمد بن محمد بن يعقوب الرازى، عن سعيد بن هاشم عن نافع القارئ ، ولنافع من الحديث التفاريق[٢] مما يحدث عنه جماعة من أهل المدينة قدر خمسين حديثا أيضا، ولم أر فى حديثه شيئا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به[٣].

من مرويات نافع:

١- روى له ابن ماجه فى" التفسير[٤] " عن فاطمة بنت على أنها سمعت عليا يقول: يا كهيعص اغفر لي [٥].

٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره: أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إليّ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق بن محمد المسيبي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن جماعة من التابعين، عن أبي بن كعب، قال:

---

(١) كتاب الثقات للإمام الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ: ٧ / ٥٣٢، ٥٣٣.

(٢) أي روايات متفرقة.

(٣) الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ: ٧ / ٥٠، ٥١ برقم ٢٩ / ١٩٨٢. ط / دار الفكر – بيروت. لبنان.

(٤) كتاب التفسير لابن ماجه. غير متاح.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٩/ ٢٨٤ وذكر السيوطى: وأخرج عثمان بن سعيد الدارمى وابن ماجه وابن جرير عن فاطمة بنت على قالت: كان ابن عباس يقول فى: كهيعص. وحم ويس،وأشباه هذا هو اسم الله الأعظم. انظر الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطى المتوفى ٩١١ هـ: ٤ / ٢٥٨. ط / دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت. لبنان.

كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب(١).

٣- أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق: أخبرنا أبو غالب ابن البنا. أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان. أنا إسماعيل بن علي الخطبي. أنا أبو علي حمزة بن محمد. أنا محمد بن إسحاق المسيبي. أنا عبد الله بن نافع بن عبد الرحمن عن نافع مولى ابن عمر قال: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين، ثم قتل علي رأس ثلاث وسبعين(٢).

وكذلك لنافع مرويات في مسند عبد الله بن حميد(٣)، وله عدة روايات في الكامل في الضعفاء(٤)، وله في كتاب السنن لابن أبي عاصم(٥).

(١) تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله –صلي الله عليه وسلم –والصحابة والتابعين. تأليف الإمام الحافظ/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم المتوفي سنة ٣٢٧ هـ تحقيق: أسعد محمد الطيب. ج١ ص٢٧٥، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت –لبنان سنة ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣ م.

(٢) تاريخ مدينة دمشق. تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، المتوفي سنة ٥٧١ هـ. دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي: ٢٨/ ٢٤٨. ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان سنة ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥م.

(٣) مسند عبد الله بن حميد:ج١ ص٢٤٥.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ج٣ ص٤٠٦.

(٥) السنن لابن أبي عاصم: ج٢ ص٤٦٨.

٢ـ للآمام بن كثير

عبدالله بن كثير الدارى المكى، أبو معبد، القارئ ، مولى عمرو بن علقمة الكنانى، من أبناء فارس. وكان عطارا بمكة، وأهل مكة يقولون للعطار: دارى. ويقال: إنما قيل له الدارى ؛ لأنه من بنى الدار بن هانىءبن حبيب بن نمارة بن لخم بن لى واسمه مالك بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن سبأ.

وقال أبو بكر بن أبى داود، والدار قطنى: عبدالله بن كثير الدارى من لخم رهط تميم الدارى.

وقال الحافظ أبو نعيم الأصفهانى: عبدالله بن كثير القارئ المكى الدارى، مولى بنى عبدالدار.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وقال: إنه توفى سنة عشرين ومائة[١].

شيوخ ابن كثير فى الحديث:

روى عن درباس مولى ابن عباس، وعبدالله بن الزبير، وأبى المنهال عبدالرحمن بن مطعم (ع)[٢] وعكرمة مولى ابن عباس، وعلى الأزدى، ومجاهد بن جبر المكى (د س)[٣] وقرأ عليه القرآن [٤].

تلاميذ ابن كثير فى الحديث:

(١) تهذيب الكمال: ١٥ / ٤٦٨ – ٤٧١ برقم ٣٤٩٩ وتهذيب التهذيب لابن حجر ؛٥ / ٣٢٢ برقم ٦٣٤.

(٢) (ع) هذه من رموز المزى فى كتابه: تهذيب الكمال، وهى اختصار لكلمة الجماعة ويقصد بالجماعة أصحاب الكتب الستة فى الحديث هكذا بترتيب الصحة: البخارى، مسلم، أبو داود، الترمذى، النسائى، ابن ماجه. ينظر تهذيب الكمال: ١ / ١٤٩.

(٣) (د س) د. رمز لسنن أبى داود، و: س. رمز لسنن النسائى. انظر المصدر السابق: ١ / ١٤٩، ١٥٠.

(٤) تهذيب الكمال: ١٥ / ٤٦٩.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، وأيوب السختيانى (د س[١]) وجرير بن حازم، والحسين بن واقد المروزى، وحماد بن سلمة (قد[٢]) – حرفا من قراءته – وزمعة بن صالح، وسفيان بن عيينة، وشبل بن عباد (قد) – أو غيره – وعبدالله بن عثمان بن خثيم، وعبدالله بن أبى نجيح (ع [٣])وعبدالملك بن جريح (قد) وعمر بن حبيب المكى، وليث بن أبى سليم، ومعروف بن مشكان.

ميزان المحدثين له

وثاقة للإمام بن كثير:

قال على بن المدينى: قد روى عن عبدالله بن كثير الدارى: أيوب وابن جريج وكان ثقة.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة.[٤]

وقال النسائى: عبدالله بن كثير ثقة.

روى له الجماعة.

ومن عيون حديثه: ما أخبرنا أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخارى وأبوالغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعى، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنى أبى، قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبى نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبى

(١) (د س) رمز لسنن أبى داود وسنن النسائى. انظر تهذيب الكمال: ١ / ١٤٩، ١٥٠.
(٢) (قد) رمز لكتاب الرد على أهل القدر. المصدر السابق: ١ / ١٤٩.
(٣) (ع) رمز للجماعة. انظر المصدر السابق: ١ / ١٤٩.
(٤) انظر طبقات ابن سعد. تأليف / محمد بن سعد بن منيع الزهرى المتوفى سنة ٢٣٠هـ: ٥ / ٤٨٤. ط / دار صادر – بيروت. لبنان.

المنهال عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، والناس يسلفون[١] فى الثمر العام والعامين، أو قال: عامين وثلاثة، فقال: "من سلف فى ثمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم".

أخرجوه[٢] من حديث ابن أبى نجيح عنه[٣].

من مرويات الإمام ابن كثير:

١- أخرج الحميدى فى مسنده فقال: حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير الدارى عن أبى المنهال عن ابن عباس، قال: قدم النبى ﷺ المدينة وهم يسلفون فى التمر السنتين والثلاث، فقال رسول الله – ﷺ – " من أسلف فليسلف فى تمر معلوم، ووزن معلوم، وكيل معلوم إلى أجل معلوم[٤]".

٢- روى الإمام أحمد فقال: حدثنا عبدالله حدثنى أبى – ثنا. سفيان عن ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس: قدم النبى – ﷺ – المدينة وهم يسلفون فى التمر السنتين والثلاث فقال: من سلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[٥]".

٣- وأخرج ابن حميد فى مسنده فقال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان الثورى

---

(١) عن ابن منظور: السلف: نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم. ينظر لسان العرب للعلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، المتوفى سنة ٧١١ هـ مادة: س ل ف. ط / دار صادر – بيروت – لبنان.

(٢) أى الحميدى، وعبدبن حميد، والدارمى، والبخارى، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذى، والنسائى.

(٣) تهذيب الكمال: ١٥ / ٤٦٨ – ٤٧١ برقم ٣٤٩٩.

(٤) المسند للإمام الحافظ الكبير أبى بكر عبدالله بن الزبير الحميدى، المتوفى سنة ٢١٩ هـ: صـ ٢٣٧ برقم ٥١٠. ط / حيدر آباد – الهند سنة ١٣٨٢ هـ.

(٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ: ١ / ٢٢٢ ط / المكتب الإسلامى – بيروت – لبنان. ط / الخامسة سنة ١٤٠٥ هـ والنسخة المحققة: ٢ / ٤٣٣ برقم ١٨٦٨. ط / دار الحديث – القاهرة. ط / أولى. سنة ١٤١٦ هـ.

عن عبدالله بن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ وهم يسلفون فى الثمار فى السنين فقال: " أسلموا فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[١]".

٤- وأخرج الدارمى فى سننه فقال: أخبرنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير، عن أبى المنهال، عن ابن عباس، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون فى الثمار فى سنتين وثلاث، فقال رسول الله ﷺ " أسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم ووزن معلوم، وقد كان سفيان يذكره زمانا: إلى أجل معلوم، ثم شككه عباد بن كثير[٢].

٥- وأخرج البخارى فى صحيحه فقال: حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل بن علية أخبرنا ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس – رضى الله عنهما – قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يسلفون فى الثمر العام والعامين، أو قال: عامين أو ثلاثة. شك إسماعيل فقال: " من سلّف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم[٣]".

٦- وأخرج مسلم فى صحيحه فقال: حدثنا شيبان بن فروخ. حدثنا عبدالوارث عن ابن أبى نجيح، حدثنى عبدالله بن كثير، عن أبى المنهال، عن ابن عباس.

---

(١) المنتخب من مسند عبدبن حميد للإمام الحافظ أبى محمد عبدبن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ هـ صـ ٢٢٦ برقم ٦٧٦. ط / عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية. ط / أولى سنة ١٤٠٨هـ.

(٢) سنن الدارمى للإمام الحافظ عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى السمرقندى، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ: ٢ / ٣٣٧، ٣٣٨. كتاب البيوع رقم ١٨ باب فى السلف رقم ٤٥ – الحديث رقم ٢٥٨٣. ط / دار الريان للتراث – القاهرة – دار الكتاب العربى – بيروت. لبنان. ط / أولى سنة ١٤٠٧ هـ.

(٣) صحيح البخارى للإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ كتاب السلم. باب السلم فى كيل معلوم: ٣ / ١١١. ط/ الشعب.

قال: قدم رسول الله ﷺ والناس يسلفون. فقال لهم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " من أسلف فلا يسلف إلا فى كيل معلوم ووزن معلوم[١] "

٧- وأخرج أبو داود فى سننه فقال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلى، حدثنا سفيان، عن ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير، عن أبى المنهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون فى التمر السنة والسنتين والثلاثة فقال رسول الله ﷺ " من أسلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[٢] "

٨- وأخرج ابن ماجه فى سننه فقال: حدثنا هشام بن عمار. ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبى المنهال، عن ابن عباس، قال: قدم النبى ﷺ وهم يسلفون فى التمر السنتين والثلاث فقال " من أسلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[٣] ".

٩- وأخرج الترمذى فى سننة فقال: حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير، عن أبى المنهال، عن ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينه وهم يسلفون فى التمر فقال " من أسلف فليسلف فى كيل

(١) صحيح مسلم للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى. المتوفى سنة ٢٦١ هـ كتاب المساقاة رقم ٢٢ باب السلم رقم ٢٥ – الحديث رقم ١٢٨: ٣ / ١٢٢٧ ط / عيسى البابى الحلبى.

(٢) سنن أبي داود للإمام الحافظ المصنف المتقن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى سنة ٢٧٥ هـ كتاب البيوع رقم ١٧ باب في السلف رقم ٥٧ – الحديث رقم ٣٤٦٣: ٣/ ١٥٠٣. ط/ دار الحديث. القاهرة. ط/ سنة ١٤٢٠ هـ.

(٣) سنن ابن ماجة للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة. المتوفى ٢٧٥ هـ، كتاب التجارات رقم ١٢ باب السلف رقم ٥٩ – الحديث رقم ٢٢٨٠: ٢/٧٦٥. ط/ عيسي البابي الحلبي.

معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[١] ".

١٠- وأخرج النسائى فى سننه فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبى المنهال قال: سمعت ابن عباس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون فى التمر السنتين والثلاث فنهاهم وقال: " من أسلف سلفا فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم[٢]".

٣ـ للآمام أبو عمرو

هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان،

(١) سنن الترمذي لأبي عيسي محمد بن عيسي بن سورة المتوفى سنة ٢٩٧ هـ. كتاب البيوع رقم ١٢ باب ما جاء في السلف رقم ٧٠ – الحديث رقم ١٣١١: ٣/ ٥٩٣، ٥٩٤. ط/ مصطفي البابي الحلبي.

(٢) سنن النسائي للإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي. المتوفى سنة ٣٠٣ هـ. كتاب البيوع رقم ٤٤ باب السلف في الثمار رقم ٦٣: الحديث رقم ٤٦١٦: ٧/ ٢٩٠. ط/ دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان. ط/ الثانية سنة ١٤٠٦ هـ. هذا الحديث كما ورد في مصادره التي ذكرتها وقد قال محقق المسند: إسناده صحيح، عبدالله بن كثير الداري المكي: أحد القراء السبعة المعروفين، كان فصيحاً بالقرآن، وهو ثقة. أبو المنهال: هو عبدالرحمن بن مطعم البُناني بضم الباء وتخفيف النون، وهو بصري نزل مكة، وهو تابعي ثقة، والحديث رواه الجماعة.

وفي النهاية لابن الأثير: يقال: " سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً، والاسم السلف، وهو في المعاملات علي وجهين: أحدهما: القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر، وعلي المقترض رده كما أخذه، والعرب تسمي القرض سلفاً، والثاني: هو أن يعطي مالاً في سلعة إلي أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للمسلف، ويقال له: سلم، دون الأول". والمراد في الحديث هو الثاني: انظر هامش المسند: ٢/ ٤٣٣.

واسمه عمرو بن عبدالله بن الحصين بن الحارث بن جلهم، ويقال: جلهمة بن خزاعي، ويقال: جلهم بن حجر بن خزاعى ابن مالك بن مازن ابن عمرو بن تميم بن مر التميمى المازنى البصرى، المقرئ، أحد القراء السبعة، اختلف فى اسمه، فقيل: زبان، وقيل: العريان، وقيل يحيى، وقيل: جزء، وقيل: اسمه كنيته.

وقال أبو عبدالله بن منده: أمه عائشة بنت عبدالرحمن بن ربيعة بن بكر من بنى حنيفة.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن أبا عمرو توفى سنة أربع وخمسين ومائة(١).

شيوخ أبي عمروغي الحديث:

روى عن أنس بن مالك وإياس بن جعفر البصرى وبديل بن ميسرة العقيلى، وجعفر بن زيد العبدي، وجعفر بن محمد الصادق، والحسن البصرى، وداود بن أبى هند، وذكوان أبى صالح الزيات، وذى الرمة الشاعر، واسمه غيلان بن عقبة، والذيال بن حرملة، ورؤبة بن العجاج الراجز، وصخر بن جويرية وهو من أقرانه، وعطاء بن أبى رباح، وأبيه العلاء بن عمار، وفرقد السبخى، ومجاهد، ومحمد بن سيرين، ومحمد ابن عبدالرحمن بن أبى ليلى، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وأبى الزبير محمد بن مسلم المكى، ومغيرة بن مقسم الضبى، ونافع مولى ابن عمر، ونهشل بن سعيد الخراسانى، وهشام بن عروة، والوليد بن السمط، ويعلى بن حكيم، ويونس بن عبيد، وأبى رجاء العطاردى(٢).

تلاميذ أبي عمروغي الحديث:

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٣٤/ ١٢٠ – ١٣٠ برقم ٧٥٣٣ وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢/ ١٩٧ – ١٩٩ برقم ٨٤٥.

(٢) المصدران السابقان الجزء والصفحات.

روى عنه إسحاق بن مرار، وأبو عمرو الشيبانى النحوى، والحسين بن واقد المروزى، وأبو اسامة حماد بن أسامة، وحماد بن زيد (قد) وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى، وسلام بن سليمان بن سوار المدائنى، وعمه شبانة بن سوار المدائنى وأبو نعيم شجاع بن أبى نصر البلخى، وشراحيل بن عبيد الله السعدى، وشريك بن عبدالله النخعى، وشعبة بن الحجاج، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وعبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، وعبدالملك بن قريب الأصمعى، وعبدالوارث بن سعيد، وعبيد بن عقيل الهلالى (قد) وعفان بن سيار الجرجانى، وعيسى بن يونس، وأخوه معاذ بن العلاء، ومعتمر بن سليمان، ومعمر بن راشد، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وأبو فيد مؤرج بن عمرو بن عمرو السدوسى، وهارون بن موسى النحوى الأعور (قد ف ف) ووكيع بن الجراح، ويحيى بن حفص الأسدى الرازى المقرئ النحوى، وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى، ويعلى بن عبيد الطنافسى، ويونس بن حبيب النحوى، وأبو بحر البكراوى[١].

ميزان المحدثين له

وثاقة الهلم أبى عمرو:

قال عباس الدوري: عن يحيى بن معين، أبو عمرو بن العلاء ثقة، وأبو سفيان بن العلاء، ومعاذ بن العلاء هؤلاء إخوة أبى عمرو بن العلاء[٢].

وقال أبو حاتم الرازى: كان لأبى عمرو بن العلاء أخ يقال له: أبو سفيان. سئل يحيى ابن معين عنهما فقال: ليس بهما بأس[٣].

وقال أبو خيثمة زهير بن حرب: كان أبو عمرو بن العلاء رجلا لابأس به،

(١) المصدران السابقان الجزء والصفحات.
(٢) تاريخ يحيي بن معين: ٢/ ٧١٧، ٧١٨ برقم ٣٣٥٩.
(٣) كتاب الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي: ٣/ ٦١٦ برقم ٢٧٨٩.

ولكنه لم يحفظ[١].

وقال شجاع بن أبى نصر، عن أبى عمرو بن العلاء: رآنى سعيد بن جبير وأنا جالس مع الشباب، فقال: ما يجلسك مع الشباب، عليك بالشيوخ[٢].

وقال أبو بكر الصولى: حدثنا الحَزَنْبل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبى محمد اليزيدى، عن أبيه. قال الصولى: وحدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب عن محمد بن سلام، عن محمد بن حفص، قالا: تكلم عمرو بن عبيد فى الوعيد سنة فقال أبو عمرو: إنك لألكن الفهم، إذ صيرت الوعيد فى أعظم شىء مثله فى أصغر شىء، فاعلم أن النهى عن الصغير والكبير ليسا سواء، وإنما نهى الله عنهما ليتم حجته على خلقه، ولئلا يعدل عن أمره وطاعته، ووراء وعيده عفوه ووسيع كرمه وأنشد أبو عمرو:

لايرهب ابن العم ما عشت صولتى * ولا أختشى من صولة المتهدد

وإنى وإن أوعدته ووعدته * لمخلف إيعادى ومنجز موعدى[٣]

فقال له عمرو: صدقت إن العرب تمتدح بالوفاء بالوعد دون الوعيد، وقد تمتدح بالوفاء بهما، ألم تسمع قول الشاعر: –

إن أبا خالد لمجتمع الرأى * شريف الأفعال والبيت

لا يخلف الوعد والوعيد ولا * يبيت من ثأره على فوت[٤]

قال عمرو: قد وافق هذا قول الله – ﷻ–: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا[٥]﴾

(١) المصدر السابق: ٣/ ٦١٦ وتهذيب الكمال: ٣٤/ ١٢٣.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٤/ ١٢٣.

(٣) من الوافر.

(٤) تهذيب الكمال ١٢٣/٣٤ وما بعدها.

(٥) من الآية رقم ٤٤ من سورة الأعراف.

فقال أبو عمرو: قد وافق الأول أخبار رسول الله ﷺ والحديث يفسر القرآن.

وقال هارون بن موسى (قد فق[١]) عن عمرو، عن الحسن وعن أبى عمرو " فهل يهلك إلا القوم الفاسقون[٢] " قال أبو عمرو: إنما يهلك فى الموت ويهلك فى الصلب[٣].

وقال حماد بن زيد (قد): سألت: سألت أبا عمرو بن العلاء عن القدر فقال: ثلاث آيات فى القرآن: " ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ[٤]﴾ ﴿ ..فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ .. [٥]﴾.﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ. وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ[٦]﴾

من مرويات الإمام أبي عمرو:

١- روى له أبو داود فى القدر، وابن ماجه فى التفسير[٧].

٢- أخرج الحاكم في مستدركه: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا سلام بن سليمان المدايني، ثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي – صلي الله عليه وسلم – قرأ ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا .....﴾

(١) (قد فق) قد. رمز لكتاب الرد علي أهل القدر. و فق. رمز لابن ماجه في التفسير.
(٢) من الآية رقم ٣٥ من سورة الأحقاف.
(٣) تهذيب الكمال: ٤/ ١٢٧.
(٤) الآية رقم ٢٨ ومن الآية رقم ٢٩ من سورة التكوير.
(٥) من الآيتين رقم ٢٩، ٣٠ من سورة الإنسان.
(٦) الآية رقم ٥٥ ومن الآية رقم ٥٦ من سورة المدثر، وينظر تهذيب الكمال: ٣٤/ ١٢٧.
(٧) المصدر السابق: ٣٤/ ١٣٠. وكتاب الرد علي أهل القدر لأبي داود، وتفسير ابن ماجه غير متاحين.

(الأنفال:٦٦) رفع. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٣- وأخرج الحاكم أيضاً: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سلام بن سليمان المدايني، ثنا أبو عمرو بن العلاء، عن رافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – أن النبي – صلي الله عليه وسلم – قرأ ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (الواقعة:٥٥) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٤- للآمام ابن عامر

هو عبدالله بن عامر: بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبى، المقرئ، الدمشقي، كنيته أبو عمران، وقيل أبو عبيد الله، وقيل أبو عامر، وقيل أبو نعيم، وقيل أبو عثمان، وقيل أبو معبد، وقيل أبو محمد، وقيل أبو موسى، والأول أصح، وهو من يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقيل: من يحصب بن مالك ابن الاصبح بن ابرهة بن الصباح، وقيل بن من يحصب بن مالك بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن ابن عامر توفى سنة ثمانى عشرة ومائة[٣].

---

(١) المستدرك علي الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبيد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. المتوفى سنة ٤٠٥ هـ. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: ج٢ ص٢٦١. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولي سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م.

(٢) المصدر السابق: ج٢ ص٢٧٤.

(٣) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٤٣ – ١٥٠ برقم ٣٣٥٤. وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٤٠، ٢٤١ برقم ٤٧٠.

شيوخ ابن علمرغى الحديث:

روى عن: أبى أمامة صدى بن عجلان الباهلى، وأبى إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولانى، وفضالة بن عبيد، وقيس بن الحارث الغامدى المذحجى، ومعاوية بن أبى سفيان (م)[١] والنعمان بن بشير (ت) ووائلة بن الأسقع[٢].

تلاميذ ابن علمرغى الحديث:

روى عنه: جعفر بن ربيعة المصري، وربيعة بن يزيد (م ت)[٣] وعبدالله بن العلاء ابن زبر، وأخوه عبدالرحمن بن عامر اليحصبى، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ومحمد بن الوليد الزبيدى، ومعاوية بن يزيد الرقاشى، وممطور أبوسلام الأسود، والوليد بن سليمان بن أبى السائب، ويحيى بن الحارث الذمارى وهو خليفته فى القراءة[٤].

ميزان المحدثين له

وثاقة الالهم ابن علمر:

قال العجلى[٥] والنسائى: ثقة[٦].

من مرويات الالهم ابن علمر:

١- روى الإمام أحمد فى مسنده فقال: حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا

(١) (م) رمز لصحيح مسلم.
(٢) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٤٤.
(٣) (م ت) م/ رمز لمسلم، ت رمز للترمذي.
(٤) تهذيب الكمال: ١٥/ ١٤٤.
(٥) تاريخ الثقات للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي المتوفى سنة ٢٦١ هـ. ص٢٦٢ برقم ٨٣١. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت. لبنان.
(٦) تهذيب الكمال: ١٥/١٤٥.

عبدالرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر اليحصبى قال: سمعت معاوية يحدث وهو يقول: " إياكم وأحاديث رسول الله – ﷺ– إلا حديثا كان على عهد عمر، وإن عمر – رضي الله عنه– كان أخاف الناس فى الله عز وجل: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم – يقول: " من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين " وسمعته يقول: إنما أنا خازن، وإنما يعطى الله – عز وجل فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس، فهو أن يبارك لأحدكم، ومن أعطيته عطاء عن شره وشره مسألة فهو كالآكل ولا يشبع " وسمعته يقول: " لا تزال أمة من أمتي ظاهرين عن الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله، وهم ظاهرون على الناس[1] ".

٢– وروى الإمام مسلم فقال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة. حدثنا زيد بن الحباب. أخبرنى معاوية بن صالح، حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى، عن عبدالله بن عامر اليحصبى. قال: سمعت معاوية يقول: إياكم وأحاديث. إلا حديثا كان فى عهد عمر. فإن عمر كان يخيف الناس فى الله – عز وجل. سمعت رسول الله – ﷺ– وهو يقول: " من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين " وسمعت رسول الله ﷺ يقول: " إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس، فيبارك له فيه. ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذى يأكل ولا يشبع[2] ".

٣– وروى الإمام الترمذى بعضه فقال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا حجين بن المثنى حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة أن النبى – ﷺ– قال: يا

(١) مسند الإمام أحمد: ٤/ ٩٩ والنسخة المحققة: ١٣/١٩٨ برقم ١٦٨٥٢ و ١٧/ ٥٣٠ برقم ٢٥٠٤٠.

(٢) صحيح مسلم – كتاب الزكاة رقم ١٢ – باب النهي عن المسألة رقم ٣٣ – الحديث رقم ٩٨ (١٠٣٧): ٢/ ٧١٨.

عثمان إنه لعل الله يقمصك قميصا، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم. قال: وفى الحديث قصة طويلة. قال: هذا حديث حسن غريب[١].

٤- ورواه ابن ماجه أيضا ولكن ليس فيه ابن عامر، ونصه: حدثنا على بن محمد ثنا أبو معاوية. ثنا الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقى، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ " يا عثمان إن ولاك الله هذا الأمر يوما، فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذى قمصك الله، فلا تخلعه " يقول ذلك ثلاث مرات. قال النعمان: فقلت لعائشة: ما منعك أن تعلمى الناس بهذا ؟ قالت: أنسيته.[٢]

٥- وأخرج الطبرانى هذا الحديث فقال: حدثنا أبو يزيد القراطيسى ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن صالح، ثنا ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن عامر اليحصبى قال: سمعت معاوية على المنبر بدمشق يقول: أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله – ﷺ– ألا حديثا يذكر على عهد عمر، فإن عمر – رضى الله عنه – كان رجلا يخيف الناس فى الله. ثم سمعته يقول: ألا إنى سمعت رسول الله – ﷺ– يقول: " من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين " ألا وسمعت رسول الله – ﷺ– يقول: "إنما أنا خازن وإنما يعطى الله. فمن أعطيته عن طيب نفس فإنه يبارك له فيه، ومن أعطيته عطاء عن مسألة فهو كالذى يأكل ولايشبع "ألا وسمعت رسول الله – ﷺ– يقول: " لاتزال أمة من أمتى قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس[٣] ".

---

(١) سنن الترمذي – كتاب المناقب رقم ٥٠ باب في مناقب عثمان بن عفان – رضي الله عنه – رقم ١٩ – الحديث رقم ٣٧٠٥: ٥/ ٦٢٨.

(٢) سنن ابن ماجه في المقدمة – فضل عثمان – رضي الله عنه – الحديث رقم ١١٢: ١/ ٤٠.

(٣) المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ ١٩/ ٣٧٠ برقم ٨٦٩. ط/ سرسنك – دهوك – العراق.

٥ـ للآمام عاصم

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود الأسدى، مولاهم الكوفى أبو بكر المقرئ، والنجود بفتح النون، وبالضم غلط.

قال أحمد بن حنبل وغير واحد: بهدلة هو أبو النجود، وهو اسم أبيه، لايعرف له اسم غير ذلك.

وقال عمرو بن على: عاصم بن بهدلة هو عاصم بن أبى النجود، واسم أمه بهدلة. وقال أبو بكر بن أبى داود: زعم بعض من لا يعلم أن بهدلة أمه،وليس كذلك، بهدلة أبوه. ويكنى أبا النجود.

لم يذكر المزى سنة مولده، وذكر أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين ومائة[١].

شيوخ للآمام عاصم فى الحديث:

روى عن الأسود بن هلال (س)[٢]، وقيل: بينهما رجل (س) وعن باذان أبى صالح مولى أم هانىء (سى)[٣] والحارث بن حسان البكرى (ق)[٤] والصحيح أن بينهما أبا وائل (ت س)[٥] وعن حميد الطويل (س) وخيثمة بن عبدالرحمن، وذكوان أبى صالح السمان (بخ٤)[٦] وزر بن حبيش الأسدى (ع)[٧] وقرأ عليه

(١) تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٧٣ – ٤٨٠ برقم ٣٠٠٢ وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٣٥، ٣٦ برقم ٦٧.

(٢) س. رمز لسنن النسائي

(٣) سي. رمز لسنن ابن ماجه.

(٤) ق. رمز لكتاب ابن ماجه في التفسير.

(٥) ت س. رمز لسنن الترمذي وسنن النسائي.

(٦) بخ٤. بخ. رمز لكتاب الأدب للبخاري، و٤ رمز للسنن الأربعة (أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه).

(٧) ع – رمز للجماعة أي أصحاب الكتب الستة (البخاري ومسلم وسنن أبو داود وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن ابن ماجة).

القرآن، وزياد بن قيس المدنى (س) وسواء الخزاعى (د س)[١] وأبى وائل شقيق بن سلمة (بخ ٤) وشمر بن عطية (سى) وشهر بن حوشب (سى ق)[٢] وأبى عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمى (مق)[٣] وقرأ عليه القرآن، وعكرمة مولى ابن عباس (د) وعلى بن ربيعة الوالبى، وأبى رزين مسعود بن مالك الأسدى (د س ق)[٤] وأبى الضحى مسلم بن صبيح، والمسيب بن رافع (د س ق) ومصعب بن سعد بن أبى وقاص (٤) وأبى المهلب مطرح بن يزيد الكنانى (ق) وهو من أقرانه، ومعبدبن خالد (د سى) والمعرور بن سويد، ووائل بن ربيعة، وأبى بردة بن أبى موسى الأشعرى[٥].

تلاميذ الهم علم في الحديث:

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان، واسرائيل بن يونس (سى) والحارث بن نبهان (ق) والحسن بن صالح بن حي، (س) وحفص بن سليمان الأسدى (عس) وقرأ عليه القرآن، وحماد بن أبى زياد، (بنح مق د س ق) وحماد بن سلمة (د س ق) وزائدة بن قدامة (ت س ق) وأبو خيثمة زهير بن معاوية، وزيد بن أبى أنيسة (سى) وسعيد بن أبى عروبة، وسفيان الثورى (د ت س) وسفيان بن عيينة (خ م ت س) وسليمان الأعمش، وأبو المنذر سلام بن سليمان القارئ (ت س) وأبو الوليد سلام بن سليمان الخراساني، وقرأ عليه القرآن، وشريك بن عبدالله (ت ق) وشعبة بن الحجاج (ت) وشيبان بن عبدالرحمن (د ت س) وصالح بن موسى الطلحى، وعبدالله بن بشر الرقى، وأبو أيوب عبدالله بن على الأفريقى (د) وعبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، وعبدالملك بن حميد بن أبى غنية

---

(١) د س. د. رمز لسنن أبي داود. و س. رمز لسنن النسائي.
(٢) سي ق. سي. رمز لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي. و ق. رمز لسنن ابن ماجه.
(٣) مق. رمز لمقدمة صحيح مسلم.
(٤) د س ق. رمز لسنن أبي داود. وس. رمز لسنن النسائي، وق. رمز لسنن ابن ماجه.
(٥) تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٧٤، ٤٧٥.

(ت) وعبدالملك بن الوليد بن معدان الضبغى البصري (ت) وعرفجة بن عبدالواحد الأسدى (سى) وهو من أقرانه، وعطاء بن أبى رباح. وهو أكبر منه وعمرو بن قيس الملائى (ت س) وعمرو بن أبى قيس الرازي (د) وفضيل بن غزوان الضبى، وفطر بن خليفة (د) ومبارك بن سعيد الثورى، وأبو شهاب محمد بن إبراهيم الكنائى، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكرى (س) ومسعر بن كدام، والمفضل بن محمد الضبى النحوى، ومنصور بن المعتمر (س) وهو من أقرانه، وموسى بن خلف العمى (سى) وهشام الدستوائى، وهمام بن يحيى، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله (د س) وأبو بكر بن عياش (بخ ت) وقرأ عليه القرآن، وأبو جعفر الرازي (ق)[1].

ميزان المحدثين له

وثاقة الهم عليهم:

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: وهو مولى لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد، وكان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[2].

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبى عنه فقال: كان رجلا صالحا قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختار قراءته، وكان خيرا ثقة. والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث.

وقال عبدالله أيضا: سألت أبى عن حماد بن أبى سليمان وعاصم فقال: عاصم أحب

(١) كل ماهنا من رموز سبق بيانه في شيوخ عاصم ماعدا – خ – فهي رمز للبخاري في صحيحه، وينظر تهذيب الكمال: ١٣/٤٧٥، ٤٧٦.

(٢) العبارة المستثناة لا تليق بإمام القراءة. وتنظر طبقات ابن سعد: ٦/٣٢٠، ٣٢١.

إلينا، عاصم صاحب قرآن، وحماد صاحب فقه[١].

وقال عبدالله أيضا: عن يحيى بن معين: لابأس به[٢].

وقال أحمد بن عبدالله العجلى: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا في القراءة، ويقال: إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يختلف عليه في زر وأبى وائل[٣].

وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة.

وقال عبدالرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: صالح وهو أكثر حديثا من أبى قيس الأودى، وأشهر منه، وأحب إلى منه. قال: وسئل عن عاصم بن أبى النجود، وعبدالملك بن عمير، فقال: قدم عاصم على عبدالملك، عاصم أقل اختلافا عندى من عبدالملك.

قال: وسألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة، فذكرته لأبى فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن عليه. فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ.

قال: وذكره أبى فقال: محله عندى محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن خراش: في حديثه نكرة.

وقال أبو جعفر العقيلى: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ.

وقال الدار قطنى: في حفظه شيء[٤].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٣٤٠، ٣٤١.

(٢) المصدر السابق

(٣) تاريخ الثقات للعجلي: ص٢٣٩ – ٢٤١ برقم ٧٣٦.

(٤) تهذيب الكمال: ١٣/ ٤٧٦ وما بعدها.

من مرويات الأعلم عنهم:

ذكر المزى مرويات عاصم فقال: روى له البخاري ومسلم مقرونا بغيره، واحتج به الباقون.

١- أخرج الإمام البخاري فقال: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا سفيان، عن عاصم وعبده عن زر بن حبيش قال: سألت أبى بن كعب عن المعوذتين فقال: سألت رسول الله – ﷺ– فقال: قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–(١).

٢- وأخرج الإمام مسلم فقال: وحدثنا محمد بن حاتم وابن أبى عمرو. كلاهما عن ابن عيينة. قال ابن أبى حاتم: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن أبى النجود. سمعا زر بن حبيش يقول: سألت أبى بن كعب – رضى الله عنه – فقلت: إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر. فقال – رحمه الله – أراد أن لايتكل الناس، أما إنه قد علم أنها في رمضان. وأنها في العشر الأواخر وأنها ليلة سبع وعشرين. ثم حلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين. فقلت: بأي شيء تقول ذلك ؟ يا أبا المنذر ! قال: بالعلامة، أو بالآية التي أخبرنا بها رسول الله – ﷺ– أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها(٢).

٣- وأخرج الإمام أبو داود فقال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبى رزين عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي – ﷺ–

---

(١) صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة (٢٥٦ هـ) كتاب التفسير رقم ٦٨ باب تفسير سورة قل أعوذ برب الفلق ٤٧٢ – الحديث رقم ٤٦٩٢ ج٤/ ١٩٠٤. ط/ اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع بالنشر.

(٢) صحيح مسلم – كتاب الصيام رقم ١٣ باب فضل ليلة القدر والحث علي طلبها وبيان محلها، وأرجي أوقات طلبها رقم ٤٠ – الحديث رقم ٢٢٠ (٧٦٢) ج٢/ ٨٢٨. وذكر عاصم في روايتين أخريين لمسلم برقم ٣٠١، ٣٠٢ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم ٥. باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت بالمسلمين نازلة. رقم ٥٤. ج١/ ٤٦٩.

فقال: يا رسول الله، إني رجل ضرير البصر شاسع الدار، ولى قائد لا يلائمني، فهل لى رخصة أن أصلى في بيتي ؟ قال: "هل تسمع النداء ؟" قال: نعم ! قال: " لا أجد لك رخصة[١] ".

وقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعى عن حفصة، قالت: كان رسول الله – ﷺ– يصوم ثلاثة أيام من الشهر، الاثنين والخميس، والاثنين من الجمعة الأخرى[٢].

٤– وأخرج الإمام الترمذي فقال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى،حدثنا بدل بن المحبر حدثنا عبدالملك بن معدان، عن عاصم بن بهدلة عن أبى وائل، عن عبدالله بن مسعود أنه قال: "ما أحصى ما سمعت من رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقرأ في الركعتين بعد المغرب، وفى الركعتين قبل صلاة الفجر ب " قل يأيها الكافرون " و " قل هو الله أحد "[٣].

وقال: حدثنا واصل بن عبدالأعلى الكوفي: حدثنا أبو بكر عن عاصم، عن زر، قال: قلت لأبى بن كعب أنى علمت أبا المنذر أنها ليلة سبع وعشرين ؟ قال: بلى.

أخبرنا رسول الله – ﷺ– " أنها ليلة صبيحتها ليس لها شعاع " فعددنا وحفظنا. والله ! لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان، وأنها ليلة سبع وعشرين، ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا[٤]".

---

(١) سنن أبي داود. كتاب الصلاة رقم ٢ في التشديد في ترك الجماعة رقم ٤٧ – الحديث رقم ٥٥٢ ج١/ ٢٦٨.

(٢) المصدر السابق كتاب الصوم رقم ٨ باب من قال الاثنين والخميس رقم ٦٩ – الحديث رقم ٢٤٥١ ج٢/ ١٠٥٨.

(٣) سنن الترمذي – كتاب الصلاة رقم ٢ باب ما جاء في ركعتي بعد المغرب والقراءة فيهما – رقم ٣١٩ – الحديث رقم ٤٣١ ج٢/ ٢٩٦، ٢٧٠.

(٤) المصدر السابق كتاب الصوم رقم ٨ باب ما جاء في ليلة القدر رقم ٧٢ – الحديث رقم ٧٩٣ ج٣/ ١٥١.

٥- وأخرج الإمام النسائي فقال: اخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال قال: رخص لنا النبي – ﷺ– إذا كنا مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن. أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى. قال: حدثنا يحيى بن آدم. قال: حدثنا سفيان الثورى ومالك بن مغول، وزهير، وأبو بكر بن عباس وسفيان بن عيينة عن عاصم عن زر قال: سألت صفوان بن عسال على الخفين فقال: كان رسول الله – ﷺ–يأمرنا إذا كنا مسافرين أن نمسح على خفافنا، ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول ونوم إلا من جنابة[١].

وقال أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال حدثنا خالد، حدثنا شعبة عن عاصم أنه سمع زر بن حبيش يحدث. قال: أتيت رجلا يدعى صفوان بن عسال فقعدت على بابه فخرج فقال: ما شأنك ؟ قلت: أطلب العلم ! قال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، فقال: عن أي شيء تسأل ؟ قلت: عن الخفين. قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا أن لا ننزعه ثلاثا إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم[٢].

وقال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وهناد السرى عن حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: لما قبض رسول الله – ﷺ– قال الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فأتاهم عمر، فقال: ألستم تعلمون أن رسول الله – ﷺ– قد أمر أبا بكر أن يصلى بالناس، فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر[٣] قالوا:

---

(١) سنن النسائي كتاب الطهارة رقم ١ باب التوقيت في المسح علي الخفين للمسافر رقم ٩٨ الحديث رقم ١٢٦، ١٢٧ ج١/ ٨٣، ٨٤.

(٢) المصدر السابق. باب الوضوء من الغائط والبول رقم ١١٣ – الحديث رقم ١٥٨ ج١/ ٩٨.

(٣) أيضاً: باب الصلاة مع ائمة الجور رقم ٢– الحديث رقم ٧٧٩ جـ٢/ ٧٥، ٧٦.

نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[١].

وقال أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله، قال: قال رسول الله – ﷺ– " لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها، فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم وأجعلوها سبحة.

٦– أخرج الإمام ابن ماجه فقال: حدثنا الحسن بن على الخلال. ثنا يحيى بن آدم. ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم عن زر، عن عبدالله بن مسعود ؛ أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول الله ﷺ قال: " من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد[٢] ".

وقال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمى، ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ؛ قال كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ– وأبو بكر، وعمار وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد. فأما رسول الله – ﷺ– فمنعه الله بعمه أبى طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه. وأما سائرهم فأخذهم المشركون، وألبسوهم أدراع الحديد، وصهروهم في الشمس، فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا. إلا بلالا. فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأخذوه، فأعطوه الولدان. فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد[٣].

وقال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، وعبدالله بن عامر بن زرارة: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود ؛ قال: قال رسول الله – ﷺ– "يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من

---

(١) نفسه – كتاب الإمامة رقم ١٠ – باب ذكر الإمامة والجماعة إمامة أهل العلم والفضل رقم ١ – الحديث رقم ٧٧٧. ج٢/ ٧٤، ٧٥

(٢) سنن ابن ماجه في مقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – رقم ١١، فضل عبدالله بن مسعود – حديث رقم ١٣٧ ج١/ ٤٩.

(٣) المصدر السابق: فضل سلمان وأبي ذر والمقداد. حديث رقم ١٥٠ ج١/ ٥٣.

خير قول الناس، يقرءون القرآن، لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية، فمن لقيهم فليقتلهم. فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم[1] ".

٧- وأخرج الإمام أحمد فقال: حدثنا عبدالله، حدثنى أبى وأبو خيثمة قالا: ثنا معاوية بن عمرو. ثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال: لقى عبدالرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد: مالى أراك قد جفوت أمير المؤمنين – عثمان – ﷺ . قال عبدالرحمن أبلغه، فذكر الحديث، وأما قوله: إني تخلفت يوم بدر، فإنى كنت أمرض رقية بنت رسول الله – ﷺ– حتى ماتت، وقد ضرب لى رسول الله – ﷺ– بسهم، ومن ضرب له رسول الله – ﷺ– بسهم فقد شهد، فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

وقال حدثنا عبدالله، حدثنى سفيان بن وكيع، حدثنى قبيصة عن أبى بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل، قال: قلت لعبدالرحمن بن عوف: كيف بايعتم عثمان، وتركتم عليا – رضى الله عنه – قال: ما ذنبي قد بدأت بعلي، فقلت: أبايعك على كتاب الله وسنة رسوله، وسيرة أبى بكر وعمر – رضى الله عنهما – قال: فقال: فيما استطعت. ثم عرضتها على عثمان – رضى الله عنه – فقبلها[2].

وقال حدثنا عبدالله، حدثنا أبى، ثنا هاشم وحسن قالا: ثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على على – رضى الله عنه – فقال: من هذا ؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن. قال: ائذنوا له ليدخل قاتل الزبير النارانى سمعت رسول الله – ﷺ– يقول: إن لكل نبى حواري، وحواريّ الزبير.

وقال: حدثنا عبدالله، حدثنى أبى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جرموز على على – رضى الله عنه – وأنا عنده، فقال على – رضى الله عنه – بشر قاتل ابن صفية بالنار، ثم قال على – رضى الله عنه

(١) نفسه: باب ذكر الخوارج رقم ١٢ حديث رقم ١٦٨ ج١/ ٥٩.

(٢) هذه الرواية والتي قبلها من مسند الإمام أحمد: ١/ ٧٥. ط/ المكتب الإسلامي.

–سمعت رسول الله – ﷺ– يقول: إن لكل نبى حواري وحواري الزبير، قال: قال أبى: سمعت سفيان يقول: الحواري: الناصر[١].

٨– وأخرج ابن أبى شيبة فقال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن موسى بن طلحة أن عثمان كان يغتسل في كل يوم مرة[٢].

وقال: حدثنا عفان. ثنا حماد بن سلمة. قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة قال: لما مات أبو وائل قبل أبو بردة جبهته [٣].

وقال حدثنا عفان. قال: حدثنا همام. قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن الشعبي عن ابن مسعود قال: " يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون قائدا إلى الجنة، ويشهد عليه فيكون سائقا له إلى النار[٤].

٩– وأخرج عبدالرزاق فقال: عبدالرزاق عن معمر عن عاصم بن بهدلة عن أبى الضحى، أو أبى وائل عن ابن مسعود يرويه عن النبي – ﷺ– قال: "تعاهدوا القرآن فإنه وحشي لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها، ولا يقولن أحدكم: إني نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى[٥] ".

وأخرج أيضا فقال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا الثورى، عن عاصم بن بهدلة

---

(١) وهاتان الروايتان: ١/ ٨٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة للإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة. الكوفي. القيسي: المتوفى سنة ٢٣٥ هـ. كتاب الطهارات. باب من كان يجب أن يغتسل كل يوم: ١/ ١٩٨، ١٩٩. ط/ حيدر أباد الدكن. الهند.

(٣) المصدر السابق: كتاب الجنائز باب فى الميت يقبل بعد الموت: ٣/٣٨٥.

(٤) نفسه: كتاب فضائل القرآن. باب في الرجل إذا ختم ما يصنع: ١٠/٤٩٧.

(٥) المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبدالرازق بن همام الصنعاني، المتوفى سنة ٢١١ هـ كتاب فضائل القرآن. باب تعاهد القرآن ونسيانه – الحديث رقم ٥٩٦٨: ١/٣٥٩. ط/ المجلس العلمي – الهند.

عن زر بن حبيش قال: قال عبدالله بن مسعود: أديموا النظر في المصحف، فإذا اختلفتم في ياء وتاء فاجعلوها كما ذكر في القرآن[١].

٦ـ للآمام جمزة

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات القارئ، الإمام الحبر، أبو عمارة الكوفي التيمى، مولى بنى تيم الله من ربيعة، وقيل من صميمهم، أحد القراء السبعة.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن وفاته كانت ست وخمسين ومائة[٢].

شيوخ للآمامجمزة في الحديث:

روى عن حبيب بن أبى ثابت (د ت) والحكم بن عتيبة (م س) وحماد بن أبى سليمان، وحمران بن أعين (ق) وحمزة بن أبى حمزة النصيبى، وزياد الطائى (ت) وسليمان الأعمش (س) وشبل بن عباد المكى، وطريف أبى سفيان السعدى، وطلحة بن مصرف، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعدى بن ثابت، وعطاء بن السائب، وعلقمة بن مرثد، وعمرو بن مرة، والعلاء بن المسيب، وليث بن أبى سليم، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، ومغيرة بن مقسم الضبى، ومنصور بن المعتمر، والمنهال بن عمرو، وهارون بن عنترة، ويزيد بن أبى زياد، وأبى إسحاق السبيعى (٤) وأبى إسحاق الشيبانى، وأبى المختار الطائى (ت عس)[٣].

تلاميذ للآمامجمزة في الحديث:

روى عنه إبراهيم بن هراسة، والأحوص بن جواب، وبكر بن بكار، وجرير بن

(١) المصدر السابق: ١/ ٣٦٢ – الحديث رقم ٥٩٧٩.
(٢) تهذيب الكمال: ٧/ ٣١٤ – ٣٢٣ برقم ١٥٠١ وتهذيب التهذيب: ٣/ ٢٤، ٢٥ برقم ٣٧.
(٣) كل ما جاء من رموز هنا سبق بيانها قريباً. وينظر تهذيب الكمال: ٧/ ٣١٥.

عبدالحميد (مق) وحجاج بن محمد (س) والحسن بن على الواسطى أخو عاصم بن على، وحسين بن على الجعفى (ت سى ق) وحفص بن عمر الثقفى الكوفي، وحميد بن حماد بن خوار التميمى، وزياد أبو حمزة التميمى، وسعد بن الصلت البجلى الكوفي، قاضى شيراز، وسفيان بن عقبة أخو قبيصة بن عقبة، وسليم بن عيسى الحنفى المقرئ، وسلام الطويل، وسيف بن محمد الثورى، وشعيب بن صفوان الثقفى، وعبدالله بن حبيش الأودى، وعبدالله بن صالح العجلى المقرئ، وقرأ عليه القرآن.

وعبدالله بن المبارك (س) وعبدالصمد بن النعمان، وعلى بن مسهر (مق) وعلى بن نصر الجهضمى الأكبر، وأبو قطن عمرو بن الهيثم (ت) وعيسى بن يونس (د س) وغالب بن فائد المقرئ، وغسان بن عبيد، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن جعفر المدائنى، وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيرى (م) ومحمد بن فضيل (ت) ومصعب بن سلام، ومعاوية بن هشام (ت) ووكيع بن الجراح، والوليد بن عقبة الطحان (د) ويحيى بن آدم (س) ويحيى بن أبى بكير، ويحيى بن ذكريا بن أبى الحواجب المقرئ، ويحيى بن ذكريا بن أبى زائدة، ويحيى بن يعلى الأسلمى، ويحيى بن يمان (ق)[1].

(١) كل ما جاء من رموز هنا سبق بيانها قريباً. وينظر تهذيب الكمال: ٧/ ٣١٥، ٣١٦.

ميزان المحدثين له

وثاقة للإمام حمزة:

قال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبى خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة[١].

وقال النسائي: ليس به بأس[٢].

من مرويات الإمام حمزة:

قال سويد بن سعيد: حدثنا على بن مسهر، قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبى عياش خمس مائة حديث، أو ذكر أكثر، فأخبرني حمزة، قال: رأيت النبي – ﷺ– في المنام، فعرضتها عليه، فما عرف منها إلا اليسير[٣]، خمسة أو ستة أحاديث، فتركت الحديث عنه.

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكى، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن المبارك الأنماطى، قال: أخبرنا أبو محمد بن هزار مرر الصريفينى، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوى، بن حبابة قال: اخبرنا ابو القاسم قال: حدثنى سويد ابن سعيد، فذكره[٤].

رواه مسلم في مقدمة كتابه، عن سويد بن سعيد فوافقناه فيه بعلو قال المزى:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ٢٠٩، ٢١٠ برقم ٩١٦. وكتاب الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٧/ ٣١٧.

(٣) إن صحت الرواية في هذه الرؤيا، فلا يليق أن يوصف رسول الله – صلي الله عليه وسلم – بأنه لا يعرفها. ولو كانت صادقة لقال رسول الله – صلي الله عليه وسلم – هذا قلته، وهذا لم أقله، أو هو جواب فيه زيادة إنكار. والله أعلم.

(٤) تهذيب الكمال: ٧/ ٣١٨.

روى له الجماعة سوى البخاري[١].

١- أخرج الإمام مسلم فقال: وحدثنا سويد بن سعيد. حدثنا على بن مسهر قال: سمعت أنا، وحمزة الزيات من أبان بن أبى عياش نحوا من ألف حديث. قال على: فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي – ﷺ– في المنام. فعرض عليه ما سمع من أبان. فما عرف منها إلا شيئا يسيرا. خمسة أو ستة[٢].

وقال أبو داود: وقد روى حمزة الزيات، عن حبيب، عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا[٣].

٢- وأخرج أبو داود فقال: حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا الوليد بن عقبة، حدثنا حمزة الزيات عن حبيب بن أبى ثابت، عن عطاء عن ابن عباس قال: كان رسول الله – ﷺ– يقدم ضعفاء أهله بغلس، ويأمرهم ؛ يعنى لا يرمون الجمرة حتى تطلع الشمس[٤].

٣- وأخرج الترمذي فقال: حدثنا نصر بن عبدالرحمن الكوفي. حدثنا أبو قطن عن حمزة الزيات، عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبى بن كعب: أن رسول الله – ﷺ– كان إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه[٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح وأبو قطن اسمه عمرو بن الهيثم.

وقال حدثنا أبو كريب. حدثنا أبو معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن حبيب بن

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٢٣/٧.

(٢) صحيح مسلم – المقدمة: ٢٥/١.

(٣) سنن أبي داود – كتاب الطهارة رقم ١ – باب الوضوء من القبلة رقم ٦٩ الحديث رقم ١٧٩: ١/ ٨٩.

(٤) المصدر السابق: كتاب المناسك رقم ٥– باب التعجيل من جمع رقم ٦٦ – الحديث رقم ١٩٤١: ٢/ ٨٣٦.

(٥) سنن الترمذي: كتاب الدعاء رقم ٤٩– باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه رقم ١٠ – الحديث رقم ٣٣٨٥: ٥/ ٤٦٣.

أبى ثابت، عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله – ﷺ– يقول: " اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث منى، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين[١] ".

٤– وأخرج الإمام ابن ماجه فقال: حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلى. ثنا يحيى بن يمان، عن حمزة بن حبيب الزيات عن حمران بن أعين، عن أبى الطفيل، عن أبى سعيد؛ قال: حج النبي – ﷺ– وأصحابه مشاة. من المدينة إلى مكة. وقال: " اربطوا أوساطكم بأزركم " ومشى خلط الهرولة "[٢].

وأخرج الإمام ابن ماجه فقال: حدثنا أبو بكر. ثنا الحسين بن على. عن حمزة الزيات، عن أبى إسحاق، عن الأغر، أبى مسلم ؛ أنه شهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على رسول الله – ﷺ– قال: " إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر، قال، يقول الله عز وجل: صدق عبدي. لا إله إلا أنا وأنا أكبر. وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده. قال: صدق عبدي. لا إله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له. قال: صدق عبدي. لا إله إلا أنا ولا شريك لى. واذا قال: لا إله إلا الله. له الملك وله الحمد. قال: صدق عبدي. لا إله إلا أنا. لى الملك ولى الحمد. وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق عبدي. لا إله إلا أنا، ولا حول ولا قوة إلا بى"

قال أبو إسحاق: ثم قال الأغر شيئا لم أفهمه. قال: قلت لأبى جعفر: ما قال ؟ فقال: من رزقهن عند موته لم تمسه النار[٣].

٧ـ للآمام الكساء ي

(١) المصدر السابق: باب ٦٧ – الحديث رقم ٣٤٨٠: ٥/ ٥١٨.

(٢) سنن ابن ماجة كتاب المناسك ٢٥ باب الحج ماشياً رقم ١٠٨ – الحديث رقم ٣١١٩ ج٢/١٠٤٢.

(٣) المصدر السابق: كتاب الأدب رقم ٣٣ باب فضل لا إله إلا الله رقم ٥٤ –الحديث ٣٧٩٤: ٢/ ١٢٤٦، ١٢٤٧.

هو على بن حمزة بن عبدالله بن قيس بت فيروز الأسدى مولاهم، الكوفي. وهو من أولاد الفرس من سواد العراق، كنيته: أبو الحسن الكسائي، الذي انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة، بعد حمزة الزيات.

ام يذكره المزى في تهذيب الكمال، ولكني أخذت ترجمته من تهذيب التهذيب لابن حجر ٠ ولم يذكر ابن حجر تاريخ مولده، وقد ذكر أن وفاته سنة ثمانين ومائة [١].

شيوخ الامام الكسائي في الحديث:

لم يذكر الذهبي[٢] أن الكسائي روى عن أحد الحديث، وكذلك فعل ابن الجزري[٣]، وذكر ابن حجر أن الكسائي أخذ الحديث عن حمزة الزيات وابن أبى ليلى، وعيسى بن عمر، والأعمش، وأبى بكر بن عياش، وسليمان بن أرقم، وجعفر الصادق، والعزرمى بن عيينة وغيرهم[٤].

تلاميذ الامام الكسائي في الحديث:

حدث عنه يحيى الفراء، وخلف البزار، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبى إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدورقى، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعدان، وعدد كثير[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٥/٧ برقم ٥٣٣

(٢) سير اعلام النبلاء تصنيف الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ: ١٣١/٩ – ١٣٤ برقم ٤٤ ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت لبنان.

(٣) غاية النهاية فى طبقات القراء للامام محمد بن محمد، شمس الدين ابى الخير، المعروف بابن الجزري،المتوفى سنة ٨٣٣هـ: ٥٣٥/١ –٥٤٠ برقم ٢٢١٢.

(٤) تهذيب التهذيب: ٢٧٥/٧ وما بعدها.

(٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، تأليف شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ:١ /١٢٠ – ١٢٨ برقم ٤٥ط مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان.

ميزان المحدثين له

وثاقة للإمام الكسلاي:

ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل، وسكت عنه [١]

وقال ابن حبان في الثقات: روى عنه أبو عبيد وأهل العراق، مستقيم الحديث[٢].

من مرويات للإمام الكسلاي:

١- أخرج الحاكم في مستدركه: حدثني أبو بكر أحمد بن العباس ابن الإمام المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. ثنا خلف بن هشام المقرئ. وحدثني علي بن حمزة الكسائي، حدثني حسين بن علي الجعفي، عن حمران بن أعين، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر – رضي الله عنه – قال: جاء أعرابي إلي رسول الله – صلي الله عليه وسلم – فقال: يا نبئ الله. فقال رسول الله ﷺ :" لست بنبئ الله ولكن نبي الله " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه. وله شاهد مفسر بإسناد ليس من شرط هذا الكتاب[٣].

٢- أخرج البيهقي في شعب الإيمان: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ ببغداد، ثنا أحمد بن الحسن (دبيس) المقرئ، ثنا محمد بن يحيي الكسائي المقرئ، ثنا هشام اليزيدي، ثنا علي بن حمزة الكسائي، ثنا موسي بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال: سمعت النبي – صلي الله عليه وسلم – يقول: " لكل

---

(١) كتاب الجرح والتعديل: ٦ / ١٨٢ برقم ١٠٠٠.
(٢) الثقات: ٤٥٧/٨، ٤٥٨.
(٣) المستدرك للحاكم: ج٢ ص٢٥١.

شيء عروس، وعروس القرآن الرحمن "[1].

٣- ونقل الذهبي في معرفة القراء ست روايات عن القراءات، وهذه إحداها: أخبرنا أبو بكر العطار أخبرنا عبدالوهاب بن رواج، أخبرنا أبو طاهر السلفي الحافظ، أخبرنا أبو طاهر بن سوار مؤلف المستنير،حدثنا الحسن بن على العطار، حدثنا إبراهيم بن أحمد الطبري المقرئ، حدثنا أحمد بن فرح، حدثنا الدوري، قال: قيل للكسائى: لم لا تهمز " الذيب " قال: أخاف أن يأكلني[2].

٨- للآمام أبو جعفر

هو أبو جعفر القارئ المدني، مولى عبدالله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى اسمه يزيد بن القعقاع، وقيل: فيروز بن القعقاع، وقيل: جندب بن فيروز. والأول أشهر.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن وفاته سنة ثلاثين ومائة على الأرجح[3].

شيوخ للآمام أبي جعفر في الحديث:

روى عن جابر بن عبدالله، وزيد بن أسلم، وهو من أقرانه، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، ومولاه عبدالله بن عياش بن أبى ربيعة وأبى هريرة، ودخل على أم سلمة زوج النبي – ﷺ وهو صغير، فمسحت على رأسه – ودعت

(١) شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. باب رقم ١٩ في تعظيم القرآن، فصل في فضائل السور والآيات الحديث رقم ٢٤٩٤. ج٢ ص٤٩٠. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان. الطبعة الأولي سنة ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م.

(٢) معرفة القراء الكبار|: ١/ ١٢٣.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٣/٢٠٠- ٢٠٢، برقم ٧٢٨٦، وتهذيب التهذيب: ١٢/٦١برقم ٢٢٥.

له بالبركة[١]

تلاميذ للإمام أبي جعفر في الحديث:

روى عنه: إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز الزهري، وعبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ، وعبدالسلام بن حفص المدني، وعبدالعزيز بن أبى حازم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردى، وعبيد الله بن عمر العمرى، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبدالرحمن القرشى، شيخ لهشيم، ونافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم القارئ ، ونجيح بن معشر السندى[٢].

ميزان المحدثين له

وثاقة للإمام أبي جعفر:

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة[٣]

وكذلك قال النسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.[٤]

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وكان إمام أهل المدينة في القراءة، فسمى القارئ بذلك[٥].

وذكر ابن حبان في كتاب[٦] الثقات.[٧]

---

(١) تهذيب الكمال: ٣٣/٢٠٠، وتهذيب التهذيب: ١٢/٦١.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) تاريخ يحيي ابن معين: ٢/٦٩٩ بأرقام ٧٤٧ ، ٨٣٨ ، ٨٦٨.

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ ٢٨٥ برقم ١٢٠٧.

(٥) الطبقات الكبري لابن سعد: ٥/٢٩٧.

(٦) الثقات: ٥/٥٤٣، ٥٤٤

(٧) تهذيب الكمال: ٣٣/ ٢٠١.

من مرويات الإمام أبي جعفر:

قال المزى: له ذكر في كتاب الحروف من سنن أبى داود [١].

أخرج الإمام أبو داود فقال: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، قال: أنبأني من أقرأه النبي – ﷺ– أو من أقرأه من أقراه النبي – ﷺ– "فيومئذ لا يعذب ".

قال أبو داود: قرأ عاصم والأعمش وطلحة بن مصرف وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع بن عبدالرحمن، وعبدالله بن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة الزيات، وعبدالرحمن الأعرج، وقتادة والحسن البصري، ومجاهد، وحميد الأعرج، وعبدالله بن العباس، وعبدالرحمن بن أبى بكر: " لا يعذب " " ولا يوثق " إلا الحديث المرفوع فإنه يعذب بالفتح. [٢]

٩- الامام يعقوب

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبى إسحاق الحضرمي، أبو محمد البصري، المقرئ، النحوى، مولى الحضرميين، أخو أحمد بن إسحاق الحضرمي وكان الأصغر، وجده عبدالله بن أبى إسحاق أخو يحيى بن أبى إسحاق.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن وفاته كانت سنة خمس ومائتين هـ[٣].

شيوخ الإمام يعقوب في الحديث:

روى عن الأسود بن شيبان (م)[٤] وبشار بن أيوب الناقط، وحماد بن سلمة

---

(١) المصدر السابق: ٢٠٢/٣٣.

(٢) سنن ابى داود، كتاب الحروف والقراءات رقم ٢٥– الحديث رقم ٣٩٩٧: جـ ٤ / ١٧١٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٣١٤/٣٢– ٣١٧ برقم ٧٠٨٤، وتهذيب التهذيب: ٣٣٥/١١ برقم ٦٤٤.

(٤) كل ما جاء من رموز هنا سبق بيانها فى الكلام على ائمة سابقين.

(ق) وذيال بن عبيد المالكى، وربيعة بن كلثوم، وزائدة بن قدامة (ق) وزكريا بن سليم، وجده زيد بن عبدالله ابن أبى إسحاق الحضرمي، وسعيد بن خالد الخزاعى، وسيم ابن زرير، وسليم بن حيان الهذلى (ق) وسليمان بن معاذ الضبى (د) وسهيل بن مهران القطيعى، (د س) وسوادة بن أبى الأسود (م) وسلام أبى المنذر القارئ ، وشعبة بن الحجاج (تم س) وعامر بن صالح بن رستم (فق) وهو ابن أبى عامر الخزاز، وعبدالرحمن بن إبراهيم القاص، وعبدالرحمن بن ميمون مولى ابن سمرة (ق) وعبدالسلام بن عجلان، وعمر ابن حفص المدني، ومحمد بن الخطاب بن جبير بن حية الثقفي، ومرجى بن رجاء البصري، وأبى جزء نصر بن طريف، والنضر بن معبدالجرمى، وهارون بن موسى النحوى، وهمام ابن يحيى، وأبى عوانة الوضاح بن عبدالله، ويزيد بن إبراهيم التسترى، وأبى عقيل الدورقى (م)[1].

تلاميذ الإمام يعقوب في الحديث:

روى عنه أحمد بن ثابت الجحدرى (ق)[2] وأحمد بن نصر النيسابورى، وإسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي، والحسن بن الصباح البزار، والحسين بن سلمة بن أبى كبشة، والحسين بن عبدالمؤمن، والحسين بن على بن يزيد الصدائى (تم) ورزق الله بن موسى الكلواذى (ق) وسهل بن صالح الأنطاكي، وعبدالله بن محمد بن يحيى الطرسوسى المعروف بالضعيف (د س) وعبدالأعلى بن حماد النرسى، وعبدالرحمن بن عبدالوهاب العمى (ق) وعبدالرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسى (س) وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد الترخسى، وعثمان بن طالوت بن عباد، وعقبة بن مكرم العمى (م) وعلى بن سلمة اللبقى، وعمرو بن على الفلاس، وعمرو بن محمد الناقد، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن

(١) تهذيب الكمال: ٣٢، ٣١٦ وتهذيب التهذيب: ٣٣٥/١١.
(٢) ما جاء من رموز هنا سبق بيانها فى الكلام على ائمة سابقين

إبراهيم بن صدران، وأبو بكر محمد ابن رزق الله، ومحمد بن معمر البحرانى (فق) ومحمد بن يونس الكديمى، ويحيى بن حكيم المقوم (ق) وأبو حاتم السجستانى النحوى، وأبو الربيع الزهرانى، وأبو العباس القلورى (د) وأبو قلابة الرقاشى[١].

ميزان المحدثين له

وثاقة للإمام يعقوب:

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٢] عن أبيه وأبو حاتم[٣]: صدوق.

وذكره ابن حبان[٤] في الثقات[٥].

من مرويات الإمام يعقوب:

قال المزى: روى له الترمذي في الشمائل، والباقون سوى البخاري[٦].

وأخرج الإمام احمد في مسنده فقال: قال عبدالله: حدثنا شعيب البزار، حدثنا: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أخبرني أبو عوانة عن يزيد بن أبى زياد، عن عيسى قال: وكان أميرا على الرقة عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله – ﷺ–: " ما من أمير عشرة إلا جيء به يوم القيامة، مغلولة يده إلى عنقه حتى يطلقه الحق أو

(١) تهذيب الكمال: ٣١٥/٣٢، ٣١٦ وتهذيب التهذيب: ٣٣٥/١١.

(٢) ينظر كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ ٢/ ٢٤٩. ط/ المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع – استانبول– تركيا.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٠٣/٩، ٢٠٤ برقم ٨٤٩.

(٤) كتاب الثقات: ٢٨٣/٩.

(٥) تهذيب الكمال: ٣١٦/٣٢، ٣١٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٣٢/ ٣١٧.

يوبقه، ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم[١].

وأخرج الإمام أبو داود فقال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إسحاق المقرئ الحضرمي، حدثنا سهيل بن مهران – أخى حزم القطعي – حدثنا أبو عمران، عن جندب قال: قال رسول الله – ﷺ–: " من قال في كتاب الله – عز وجل – برأيه فأصاب فقد أخطأ[٢] "

وأخرج الإمام الترمذي في الشمائل فقال: حدثنا الحسين بن على ابن يزيد الصدائى البغدادي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق يعنى الحضرمي، قال: حدثنا شعبة، عن سفيان الثورى، عن على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال: قال النبي – ﷺ–: " أما أنا فلا آكل متكئاً[٣] ".

١٠ـ الامام خلف

خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار البغدادي، أبو محمد المقرئ.

لم يذكر المزى تاريخ مولده، وذكر أن وفاته كانت سنة تسع وعشرين ومائتين[٤].

شيوخ الامام خلف في الحديث:

(١) مسند الامام احمد (النسخة المحققة) ٤٢٣/١٦ برقم ٢٢٦٨٠ وقال المحقق السند ضعيف بسبب عيسى بن فائد وهو مجهول الحال ثم قال: والحديث صحيح.

(٢) سند ابى داود – كتاب العلم رقم ١٩ باب الكلام فى كتاب الله بغير علم رقم ٥ جـ٣/ ١٥٨٠– الحديث رقم ٣٦٥٢.

(٣) شمائل النبي ﷺ للامام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ باب ما جاء فى صفة اكل رسول الله ﷺ رقم ٢٤– الحديث رقم ١٣٩: ص: ٩٥ط دار الغرب الاسلامى – بيروت.

(٤) تهذيب الكمال: ٨/ ٢٩٩ – ٣٠٣ برقم ١٧١٣. وتهذيب التهذيب:٣/ ١٣٤، ١٣٥. برقم ٢٩٧.

روى عن إسحاق بن محمد المسيبى، وحبان بن على العنزى، وحماد بن زيد (م)[1]. وحماد بن يحيى الأبج (قد) وخالد بن عبدالله الواسطى، وداود بن عبدالرحمن العطار المكى، وسعيد بن راشد المازني، وسليم بن عيسى المقرئ، وأبى داود سليمان بن محمد المباركى، وهو من أقرانه، وأبى الآحوص سلام بن سليم (م) وشريك بن عبدالله النخعى، وعبدالله بن يحيى التوأم (د) وأبى شهاب عبدربه بن نافع الحناط (د) وعبدالعزيز بن أبى حازم، وعبدالعزيز بن محمد الداوردى، وعبيد بن عقيل الهلالي، وعبيس بن ميمون، ومالك بن أنس (م) ومحبوب بن الحسن القرشى، والمنكدر بن محمد بن المنكدر وهشيم بن بشير، وأبى عوانة[2].

تلاميذ للآلم خلف في الحديث:

روى عنه مسلم وأبو داود وإبراهيم بن إسحاق الحربي، ووراقة أبو العباس أحمد بن إبراهيم، وأبو بكر أحمد بن أبى خيثمة، وأحمد بن على بن سهل الدوري نزيل مصر، وأبو يعلى أحمد ابن على بن المثنى الموصلى، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى الكاتب، وأحمد بن يزيد الحلواني المقرئ، وادريس بن عبدالكريم الحداد المقرئ والحسن بن سلام السواق، والحسين بن محمد بن الفهم، وأبو حامد حمدان بن غارم البخاري، وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبى المقرئ، وعباس بن محمد الدوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن الحسين المصيصى، وعبدالله بن محمد بن أبى الدنيا، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى، وأبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم الرازي، ومحمد بن إبراهيم بن أيان السراج، وأبو الحسن محمد بن أحمد ابن البراء العبدي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد ابن الجهم السمرى،

(١) كل ما جاء هنا من رموز سبق بيانه فى الكلام على ائمة سابقين.
(٢) تهذيب الكمال: ٨/٣٠٠.

وابنه محمد بن خلف بن هشام، ومحمد بن واصل المقرئ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى. وموسى بن هارون الحافظ[١].

ميزان المحدثين له

وثاقة للآلم خلف:

روى أبو القاسم الطبري، هبة الله بن الحسين، عن أبى القاسم الفرائضى الحسين بن أحمد بن إبراهيم عن عباس الدوري: أن خلف بن هشام ذكر عند الإمام أحمد فقيل: يا أبا عبدالله إنه يشرب، فقال: قد انتهى إلينا علم هذا عنه، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين، شرب أولم يشرب.

وقال عباس الدوري: ووجهني خلف إلى يحيى بن معين فقال: أحب أن تقول لأبى زكريا: كانت عندى كتب عن حماد بن زيد، فحدثت بها، وبقى منها رقاع بعضها دارس، فاجتمعت عليه أنا وأصحابنا فاستخرجناها، فما ترى أن أحدث بها، قال: فقال لى: قل: حدث بها يا أبا محمد فإنك الصدوق الثقة[٢].

وقال النسائي: بغدادي ثقة.

وقال الدار قطنى: كان عابدا فاضلا، وآخر من حدث عنه ابن منيع.

وقال أبو الحسن أحمد بن جعفر بن زياد السوسى عن أبى جعفر النفيلى: خلف بن هشام البزار من أصحاب السنة[٣].

وذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل[٤].

---

(١) المصدر السابق: ٨/٣٠٠، ٣٠١.

(٢) نقل المزي أكثر ما قاله هنا عن تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ: ٨/٣٢٢ – ٣٢٨ برقم ٤٤١٧. ط/ دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان.

(٣) تهذيب الكمال: ٨/ ٣٠١، ٣٠٢.

(٤) الجرح والتعديل: ٣/٣٧٢ برقم ١٦٩٥.

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

من مرويات الآلم خلف:

أخرج الإمام أحمد فقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام البزار. ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي حية قال: " رأيت عليا –رضى الله عنه – يتوضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثا، ثم استنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله –صلى الله عليه وسلم[٢] –".

وقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق. قال: وذكر عبدخير عن علي مثل حديث أبي حية لا إن عبدخير قال: كان إذا فرغ من طهوره أخذ بكفيه من فضل طهوره فشرب[٣].

وقال: حدثنا عبدالله قال: ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وخلف بن هشام قالا: ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز عن أيوب ابن موسى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ" ما نحل والد ولده نحلا أفضل من أدب حسن[٤]."

وقال: حدثنا عبدالله قال: وحدثناه خلف بن هشام البزار، ثنا أبو عوانة عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمن، عن علي –رضى الله عنه –عن النبي – –ﷺ" من كذب على عينه كلف يوم القيامة عقدا بين طرفي شعيرة[٥] ".

---

(١) الثقات: ٢٢٨/٨.
(٢) مسند الإمام أحمد "غير المحقق": ١٢٧/١.
(٣) المصدر السابق والجزء والصفحة.
(٤) نفسه: ٧٧/٤.
(٥) أيضا: ١٢٩/١.

وقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو عوانة، عن سماك عن جابر بن سمرة قال: " رأيت رسول الله ﷺ يخطب قائما يقعد قعدة لايتكلم فيها، فقام فخطب خطبة أخرى قائما، فمن حدثك أن رسول الله ﷺ خطب قاعدا فلا تصدقه[١] "

وقال: حدثنا عبدالله. حدثني خلف بن هشام البزار المقرئ. ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: " كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس[٢] "

وقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام. ثنا شريك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ رجم يهوديا ويهودية يعني هذا الحديث وحديث خلف عن شريك ليس فيه سماك، وإنما سمعه والله أعلم خلف من المباركى عن شريك أنه لم يكن في كتابه عن سماك[٣].

وقال: حدثنا عبدالله، ثنا خلف أيضا. ثنا سليمان بن محمد المباركى، ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ رجم يهوديا ويهودية[٤] "

وقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام. ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن الله سمى المدينة طابة[٥] "

وقال: حدثنا عبدالله. حدثني خلف بن هشام. ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال: مات بغل عند رجل فأتى النبي ﷺ يستفتيه. قال: فزعم جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال لصاحبها: " مالك ما يغنيك عنها ؟ قال:

---

(١) مسند الإمام أحمد "من غير المحقق": ٥/٩٧.
(٢) المصدر السابق: ٥/٩٧.
(٣) نفسه: ٥/٩٧.
(٤) أيضا: ٥/٩٧.
(٥) مسند الإمام أحمد "غير محقق": ٥/٩٧.

لا. قال: " فاذهب فكلها[١] "

وقال: حدثنا عبدالله. حدثنى خلف بن هشام البزار المقرئ. ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة فقال: " لن يزال هذا الدين عزيزا منيعا ظاهرا على من ناوأه، لا يضر من فارقه أو خالفه حتى يملك اثنا عشر كلهم من قريش، أو كما قال[٢].

وقال: حدثنا عبدالله. ثنا خلف بن هشام البزار وأبو بكر بن أبى شيبة قال: ثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبى بصير قال: قال أبى: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة فقال شاهد فلان. قلنا: نعم ! حتى عد ثلاثة نفر فقال: إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة ومن صلاة الفجر وذكر الحديث بطوله[٣].

(١) المصدر السابق: ٥/٩٧.
(٢) نفسه: ٥/٩٦.
(٣) أيضاً: ٥/ ١٤١.

الخـاتمة

١. نسأل الله حسن الخاتمة في الدارين قولاً وعملاً، سلوكاً وخلقاً.

٢. هكذا عشت في رحلة إيمانية مع القراء وسندهم المتصل بسيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم –.

٣. هذا البحث يعتبر باكورة في التنقيب عن القراء ورواتهم، وكل رواياتهم عن سيدنا رسول الله – صلي الله عليه وسلم–.

٤. ما ورد أن بعض القراء ضعيفوا الحديث مع إمامته في القراءة لا يلتفت إليه.

٥. معروف أن القرآن أكثر وثاقة من الحديث فكيف نقبل الأوثق ولا نقبل الأقل.

٦. الباب مفتوح لمن أراد أن يشرح أو يستدرك أو يعدل عنوان البحث.

٧. كل الحمد وكل الشكر لله رب العالمين الذي وفقني في إتمام هذا البحث. ونسأله المزيد إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الباحث
أ.د.محمدسلامه

أهـم المراجع والمصادر

١. تاريخ الثقات للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي المتوفى سنة ٢٦١ هـ. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت. لبنان.
٢. تاريخ مدينة دمشق. تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، المتوفي سنة ٥٧١ هـ. دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي. ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان سنة ١٤١٥ هـ = ١٩٩٥م.
٣. تاريخ يحيى بن معين المتوفى سنة ٢٣٣ هـ برواية عباس الدورى. ط / مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى.
٤. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله – صلي الله عليه وسلم – والصحابة والتابعين. تأليف الإمام الحافظ/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم المتوفي سنة ٣٢٧ هـ تحقيق: أسعد محمد الطيب. ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان سنة ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م
٥. تهذيب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. ط / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٦. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للحافظ المتقن/ جمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى ، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ. ط / مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان٠
٧. سنن ابن ماجة للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة. المتوفى ٢٧٥ هـ. ط/ عيسي البابي الحلبي.
٨. سنن أبي داود للإمام الحافظ المصنف المتقن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى سنة ٢٧٥ هـ. ط/ دار الحديث. القاهرة. ط/ سنة ١٤٢٠ هـ.

٩. سنن الترمذي لأبي عيسي محمد بن عيسي بن سورة المتوفى سنة ٢٩٧ هـ. ط/ مصطفي البابي الحلبي.
١٠. سنن الدارمى للإمام الحافظ عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى السمرقندى، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ. ط / دار الريان للتراث – القاهرة – دار الكتاب العربى – بيروت. لبنان. ط / أولى سنة ١٤٠٧ هـ.
١١. سنن النسائي للإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي. المتوفى سنة ٣٠٣ هـ. ط/ دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان. ط/ الثانية سنة ١٤٠٦ هـ.
١٢. سير أعلام النبلاء تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ. ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت لبنان.
١٣. شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان. الطبعة الأولي سنة ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م.
١٤. شمائل النبي ﷺ للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ. ط/ دار الغرب الاسلامى – بيروت.
١٥. صحيح البخارى للإمام أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ. ط/ الشعب.
١٦. صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة (٢٥٦ هـ). ط/ اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع بالنشر.
١٧. صحيح مسلم للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى. المتوفى سنة ٢٦١ هـ كتاب. ط / عيسى البابى الحلبى.
١٨. طبقات (تاريخ) خليفة بن خياط، المتوفى سنة ٢٤٠هـ. ط / دار طيبة – الرياض. السعودية.
١٩. طبقات ابن سعد. تأليف / محمد بن سعد بن منيع الزهرى المتوفى سنة ٢٣٠ هـ. ط / دار صادر – بيروت. لبنان.
٢٠. غاية النهاية فى طبقات القراء للامام محمد بن محمد، شمس الدين ابى الخير، المعروف بابن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣هـ. ط/ بدون.

٢١. الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبدالله بن عدى الجرجانى، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ. ط / دار الفكر – بيروت. لبنان.
٢٢. كتاب الثقات للإمام الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ.
٢٣. كتاب الجرح والتعديل/ تأليف شيخ الإسلام أبى محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ.
٢٤. كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ. ط/ المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع – استانبول– تركيا.
٢٥. لسان العرب للعلامة أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، المتوفى سنة ٧١١هـ. ط / دار صادر – بيروت – لبنان.
٢٦. المستدرك علي الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبيد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. المتوفى سنة ٤٠٥ هـ. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط/ دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولي سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩٠ م.
٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ. ط / المكتب الإسلامى – بيروت – لبنان. ط / الخامسة سنة ١٤٠٥ هـ والنسخة المحققة. ط / دار الحديث – القاهرة. ط / أولى. سنة ١٤١٦ هـ.
٢٨. المسند للإمام الحافظ الكبير أبى بكر عبدالله بن الزبير الحميدى، المتوفى سنة ٢١٩ هـ. ط / حيدر آباد – الهند سنة ١٣٨٢ هـ.
٢٩. مصنف ابن أبي شيبة للإمام الحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة. الكوفي. القيسي: المتوفى سنة ٢٣٥ هـ. ط/ حيدر أباد الدكن. الهند.
٣٠. المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، المتوفى سنة ٢١١ هـ. ط/ المجلس العلمي – الهند.
٣١. المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ. ط/ سرسنك – دهوك – العراق.

٣٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، تأليف شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ. ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان.
٣٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد للإمام الحافظ أبى محمد عبدبن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ هـ. ط / عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية. ط / أولى سنة ١٤٠٨هـ.

تمت المراجع والمصادر